جامعة الإسكندرية
كلية الحقوق

DHA3. 9430

التنظيم القانوني للحبس الاحتياطي (المؤقت) في التشريع الجزائري و المقارن

رسالة مقدمة من الطالبة

نبيلة رزاقي

للحصول على درجة ماجستير في القانون

تحت إشراف الأستاذ الدكتور

علي عبد القادر القهوجي

أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعة الإسكندرية

1429هـ - 2008م

مكتبة سيريست

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	1
أهمية الموضوع	2
الصعوبات التي يطرحها الموضوع	4
منهج البحث	5
خطة البحث	5
مبحث تمهيدي: مفهوم الحبس الاحتياطي	7
المطلب الأول: تعريف الحبس الاحتياطي	8
الفرع الأول:التعريف التشريعي للحبس الاحتياطي	8
الفرع الثاني: التعريف القضائي للحبس الاحتياطي	10
الفرع الثالث: التعريف الفقهي للحبس الاحتياطي	11
أولا: التعريف الضيق للحبس الاحتياطي	11
ثانيا: التعريف الموسع للحبس الاحتياطي	13
تعريف مقترح	15
المطلب الثاني: تمييز الحبس الاحتياطي عن الإجراءات الشبيهة به	16
الفرع الأول: التميز ما بين الحبس الاحتياطي و القبض	17
أولا: من حيث مدى لزوم الاستجواب	18
ثانيا: من حيث السلطة التي تصدرهما	18
ثالثا: من حيث المجال	19
رابعا: من حيث المدة	20
الفرع الثاني: التميز ما بين الحبس الاحتياطي و التوقيف للنظر(الحجز)	21
1- الاتجاه القائل بمعرفة المشرع المصري للوقف للنظر	21
2- الاتجاه القائل بعدم معرفة المشرع المصري للوقف للنظر	22
أولا: من حيث السلطة المختصة بمباشرتهما	23
ثانيا: من حيث طبيعة كل منهما	24

مكتبة سيريست

ثالثا: من حيث المدة 25
الفرع الثالث: التميز ما بين الحبس الاحتياطي والاعتقال الإداري 27
أولا: من حيث السند القانوني لمباشرتهما 29
ثانيا: من حيث الطبيعة و السلطة المختصة بمباشرتهما 29
ثالثا: حالات مباشرتهما 29
الفصل الأول: شروط الحبس الاحتياطي 31
المبحث الأول: الشروط المتعلقة بالمتهم 32
المطلب الأول: شرط عدم كفاية التزامات الرقابة القضائية 33
المطلب الثاني: الجرائم التي يجوز فيها الحبس الاحتياطي 38
أولا: الحبس الاحتياطي في الجنايات 38
ثانيا: الحبس الاحتياطي في الجنح 39
ثالثا: إشكاليات تطرح في الحبس الاحتياطي 43
أ- جرائم الصحافة 43
ب- الحبس الاحتياطي في حالة الشروع في ارتكاب جنحة 46
ج- الحبس الاحتياطي و التعدد المعنوي 47
د- الحبس الاحتياطي و جرائم الشكوى، الطلب والإذن 48
- تقدير موقف المشرع الجزائري من حيث الجرائم التي يجوز فيها الحبس الاحتياطي 49
المطلب الثالث: الشروط الواجب توافرها في شخص المتهم 50
الفرع الأول: بلوغ المتهم سنا معينة 50
- تقدير موقف المشرع الجزائري 54
*- موقف المشرع الإيطالي من مدى وجوب مراعاة ظروف المتهم قبل حبسه احتياطيا 55
الفرع الثاني: توافر الدلائل الكافية قبل المتهم 56
أولا: مدلول الدلائل الكافية 59
ثانيا: معيار الدلائل الكافية 60
الفرع الثالث: استجواب المتهم 63

مكتبة سيريست

أولا: تعريف الاستجواب 65
ثانيا: ضمانات الاستجواب 65
١- وجوب ألا يجري الاستجواب غير السلطة المختصة بالتحقيق 65
2- إحاطة المتهم علما بالتهم الموجهة إليه 66
3- سلامة إرادة المتهم عند الاستجواب 66
4- دعوة محامي المتهم للحضور و حقه في الاطلاع على التحقيق 67
ثالثا: بطلان الاستجواب و أثره على الحبس الاحتياطي 72
المبحث الثاني: الشروط المتعلقة بالأمر الصادر بالحبس الاحتياطي 75
المطلب الأول: شكل الأمر بالحبس الاحتياطي 75
أولا: كتابة أمر الحبس الاحتياطي شرط لصحته 75
ثانيا: بيانات الأمر الصادر بالحبس الاحتياطي 76
١- اسم و صفة مصدر الأمر 77
2- البيانات المتعلقة بمن يصدر في مواجهته أمر الحبس الاحتياطي(المتهم) 77
3- البيانات المتعلقة بالتهمة المسندة للمتهم 78
4- تاريخ الأمر بالحبس الاحتياطي 79
5- توقيع الأمر به و الختم الرسمي للجهة التي يتبعها مصدر الأمر بالحبس الإحتياطي 79
6- تكليف المشرف رئيس مؤسسة إعادة التربية(مأمور السجن) باستلام المتهم و حبسه 80
المطلب الثاني: تسبيب أمر الحبس الاحتياطي 81
المطلب الثالث: تقييد الحبس الاحتياطي بمدة زمنية معينة 97
أولا: الإشكال المتعلق بكيفية حساب مدة الحبس الاحتياطي 98
ثانيا: الإشكال المتعلق ببداية سريان مدة الحبس الاحتياطي 99
ثالثا: الإشكال المتعلق بمدة الحبس الاحتياطي 102
أ- تقييد مدة الحبس الاحتياطي في مواد الجنح 103
ب- تقييد مدة الحبس الاحتياطي في مواد الجنايات 113
- تقدير موقف المشرع الجزائري 120

مكتبة سيريست

الفصل الثاني: ضمانات الحبس الاحتياطي 123

المبحث الأول : الضمانات المتعلقة بمصدر الأمر بالحبس الاحتياطي 124

المطلب الأول: سلطة الحبس الاحتياطي أثناء مرحلة التحقيق الابتدائي 125

أولا: الاتجاه المنادي بالفصل بين سلطتي الاتهام و التحقيق 126

ثانيا: الاتجاه المنادي بالجمع بين سلطتي الاتهام و التحقيق 127

الفرع الأول: الوضع في التشريعين الجزائري و المصري 129

أولا – قضاء التحقيق 129

١- اختصاص قاضي التحقيق بإصدار أمر الحبس الاحتياطي 129

2- اختصاص غرفة الاتهام بإصدار أمر الحبس الاحتياطي 131

أ- حالة ظهور أدلة جديدة 131

ب- حالة الحكم بعدم الاختصاص 132

ج- حالة استئناف أوامر قاضي التحقيق 132

د - حالة إجراء تحقيق تكميلي 134

1- الاتجاه المعارض لمنح القاضي المفوض سلطة إصدار أمر الحبس الاحتياطي 135

2- الاتجاه المؤيد لمنح القاضي المفوض سلطة إصدار أمر الحبس الاحتياطي 136

ثانيا- النيابة العامة 137

أولا: سلطة النيابة العامة في إصدار أمر الحبس الاحتياطي 141

أ- الضابط الوظيفية(الدرجة) 141

ب- الضابط الزمني 142

ثانيا- سلطة كلا من قاضي و مستشار التحقيق في إصدار أمر الحبس الاحتياطي 142

أ- ضرورة سماع النيابة أقوال النيابة العامة و دفاع المتهم قبل إصدار أمر الحبس الاحتياطي 144

ب- ضابط المدة 144

- رأينا الخاص في نظام الفصل بين سلطتي التحقيق و الاتهام أو الجمع ما بينهما 148

الفرع الثاني: الوضع في التشريع الفرنسي 150

أولا: تعريف قاضي الحريات و الحبس 150

ثانيا: اختصاص قاضي الحريات و الحبس في إصدار أمر الحبس الاحتياطي 152

مكتبة سيريست

المطلب الثاني: سلطة الحبس الاحتياطي أثناء مرحلة المحاكمة 158
الفرع الأول: اختصاص جهات القضاء العادي في إصدار أمر الحبس الاحتياطي 158
أولا: اختصاص المحاكم الابتدائية و الاستئنافية في إصدار أمر الحبس الاحتياطي 158
1- حالة عدم امتثال المتهم بعد الإفراج عنه 158
2- حالة الإخلال بنظام الجلسة 160
3- حالة ارتكاب جريمة بالجلسة 161
4- حالة الحكم غيابيا على المتهم بالحبس لمدة سنة فأكثر 161
5- حالة الحكم بعدم الاختصاص 164
*- حالة خاصة بالمشرع الإجرائي المصري: حبس المتهم احتياطيا لمنعه من الهروب قبل النطق بالعقوبة 166
ثانيا: اختصاص محكمة الجنايات بإصدار أمر الحبس الاحتياطي 166
- تقدير موقف المشرع الجزائري من اختصاص محكمة الجنايات بإصدار أمر الحبس الاحتياطي. 167
الفرع الثاني : اختصاص جهات القضاء الاستثنائي بإصدار أمر الحبس الاحتياطي 168
المبحث الثاني: الضمانات المتعلقة بتنفيذ أمر الحبس الاحتياطي 171
المطلب الأول: الرقابة القضائية على شرعية أمر الحبس الاحتياطي 172
الفرع الأول: رقابة الإلغاء 172
- الفرض الأول: الرقابة القضائية التلقائية(الذاتية) 173
-الفرض الثاني: الرقابة بناء على طعن في أمر الحبس الاحتياطي و الأوامر المتعلقة به 174
أولا: الطعن بالاستئناف 175
ثانيا: الطعن بالنقض 182
الفرع الثاني: رقابة التعويض 183
أولا: الأساس القانوني للتعويض 186
ثانيا: شروط استحقاق التعويض 188
أ- أن يكون الشخص قد حبس و نفذ فيه أمر الحبس الاحتياطي 188
ب- صدور قرار بالا وجه، أو حكم نهائي بالبراءة 189

مكتبة سيريست

ج- تحقق ضرر لطالب التعويض 192
ثالثا: السلطة المختصة بنظر طلب التعويض و إجراءات الحصول عليه 194
المطلب الثاني: معاملة المحبوس احتياطيا 199
أولا: حق المحبوس احتياطيا في ارتداء ملابسه الخاصة 204
ثانيا: نظام تشغيل المحبوسين احتياطيا 204
ثالثا: حق الزيارات و المراسلات 205
رابعا: حق المحبوس احتياطيا في الاتصال بمحاميه 207
خامسا: حق المحبوس احتياطيا في الحصول على الغذاء 208
سادسا: الرعاية الصحية و التعليم 209
سابعا: حق الشكوى 210
المطلب الثالث: خصم مدة الحبس الاحتياطي من مدة العقوبة المحكوم بها 212
ا- الحالة الأولى :عند الحكم بعقوبة سالبة للحرية 215
*-الفرض الأول: صدور حكم بإدانة المتهم في الجريمة التي حبس من اجلها احتياطيا 215
*- الفرض الثاني: إذا برئ المتهم من الجريمة التي حبس من اجلها احتياطيا، و حكم عليه بالعقوبة من اجل جريمة أخرى 216
*- الفرض الثالث: صدور حكم بإدانة المتهم من الجريمة التي حبس من اجلها احتياطيا و الجريمة التي ارتكبها أو حقق معه فيها أثناء فترة حبسه احتياطيا 218
*- الفرض الرابع: حبس الشخص بناء على حكم ابتدائي نفذ تنفيذا مؤقتا. 218
ب- الحالة الثانية: عند الحكم بالغرامة 218
ج- الحالة الثالثة: الحكم بعقوبة سالبة للحرية و عقوبة الغرامة 218
خاتمة 220
قائمة المراجع 226
الفهرس 240

تم بحمد الله تعالى

مكتبة سيريست